

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٣٧

المعقدة يوم الجمعة
٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٥:٠٠
نيويورك

محضر موجز للمجلس السابعة والثلاثين

UN LIBRARY

الرئيس : السيد بيرك (أيرلندا)

JAN 8 1992

المحتويات

UN/SA COLLECTION

البند ٨٢ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

- (أ) الأنشطة التنفيذية التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة
- (ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- (ج) صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية
- (د) أنشطة التعاون التقني التي تتطلع بها الأمم المتحدة
- (هـ) برنامج متطوعي الأمم المتحدة
- (و) برنامج الأغذية العالمي

البند ٨٨ من جدول الأعمال : تنمية الموارد البشرية (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.2/46/SR.37
27 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التمويهات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التمويهات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ٨٣ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع) (A/46/3) ، A/C.2/46/7 Rev.1 344 ، 520 و 501 (A/C.2/46/7 Rev.1 344)

(١) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة (A/46/186 و ١ Add.1) (A/46/206-E/1991/93 و ٤ Add.1-4)

(ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (A/46/491 و ١ E/1991/34 Add.1)

(ج) صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية (E/1991/34 و ١ Add.1)

(د) أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها الأمم المتحدة (E/1991/34 و ١ Add.1)

(هـ) برنامج متطوعي الأمم المتحدة (E/1991/34 و ١ Add.1)

(و) برنامج الأغذية العالمي (E/1991/105 A/46/265)

البند ٨٨ من جدول الأعمال : تنمية الموارد البشرية (تابع) (A/46/336 و ٣٤٤ ، ٤٦١ ، ٥٢٠ و ٥٧٩ Rev.1 501)

- السيد سنغ (الهند) : أشار إلى تقرير المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي عن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (A/46/206 A/46/336 ، المرفق) فشدد على الصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي مازالت تواجه العديد من البلدان . وبصورة خاصة ، فإن أكثر الفئات ضعفاً مثل النساء والأطفال هم بحاجة إلى دعم كبير ليصبحوا قادرين على المساهمة في المجتمع . ويتبين أن تخدم المساعدة الإنمائية الرسمية ، الموجهة عن طريق الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة ، بصورة أساسية احتياجات تلك الفئات المحرومة وإنشاء الهياكل الأساسية في البلدان النامية . ويجب بذل الجهود أيضاً لتركيز الأنشطة التنفيذية على القطاعات التي لا تجتنب المساعدة الإنمائية الرسمية والتي لا تفي بالتمويل المقدم من المؤسسات المتعددة الأطراف والثنائية والخاصة .

(السيد ستفن ، الهند)

٢ - وأضاف أن الامركزية هي أحد الموضوعات الرئيسية في قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ ، إلا أنه يجب ألا تعتبر هدفاً بحد ذاتها بل وسيلة لتدعم عملية التنفيذ الوطني والتعجيل بإنجاز المشاريع . وقال إن المعالجة السريعة لمسألة التنفيذ الوطني في الوثيقة ٢٠٦/A كانت مخيبة للأمال ، إذ أن الموضوع يستحق أن يُنظر فيه بصورة أكمل . وقال إن وفده يرحب بإقرار المدير العام بالحاجة إلى إيجاد شراكة تتولى منظومة الأمم المتحدة في إطارها ، في نهاية المطاف ، دوراً قوامه المشورة أو الدعم التقني . كما يجب إيلاء الاهتمام لمسألة تبسيط وتنسيق الإجراءات داخل منظومة الأمم المتحدة .

٣ - وأضاف يقول إن النهج الذي يسير عليه العديد من الوكالات إزاء الشراء من البلدان النامية هو أيضاً مخيب للأمال ، إذ أنه من الممكن أن ينشأ عن الشراء تنمية القدرات الوطنية . وقال إن وفده يرحب بالاهتمام المكرس لهذه المسألة من جانب الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات والفريق العامل المشترك بين الوكالات المعنى بالمشتريات . إلا أنه يجب تعزيز العملية بكاملها ورصدها بصورة أكثر فعالية .

٤ - وتابع يقول إن وفده يوافق على المقترنات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن تطوير الموارد البشرية لاغراض التنمية (A/46/461) ويؤيد ، بصورة خاصة ، ما ذكره الأمين العام من أنه ينبغي أن يفكر المجتمع الدولي في تحسين علاقة المعونة أكثر من التفكير في المشروطية (الفقرة ١٠٨) . وإن التشديد الجديد على تحسين نوعية المعيشة بالمقارنة بالنمو المحفز في إجمالي الناتج المحلي للفرد الواحد يشكل تغييراً محل ترحيب . إلا أنه ينبغي التزام الحذر في أي جهد يُبذل لوضع مؤشرات قابلة للتطبيق عالمياً لأن الأهمية النسبية لاي قطاع في كل بلد هي إلى حد كبير من نتاج التاريخ والتقاليد الوطنية . وفي الختام ، يؤمل في أن تعزز البلدان المانحة جهودها لتحقيق معدلات المساعدة الإنمائية الرسمية المستهدفة ، حتى في الظروف الاقتصادية الحالية الصعبة . وإن الهند ، التي تواجه مصاعب اقتصادية كبيرة ، قد استطاعت الحفاظ على مستوى مساهماتها في بعض وكالات الأمم المتحدة بل أنها زادت إسهامها في بعض الحالات .

٥ - السيد كرفتن (السلفادور) ، متحدثاً باسم بلدان أمريكا الوسطى الستة - بينما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس - : قال إن العديد من

(السيد كرفنتز ، السلفادور)

المسائل التي أبرزها البنك الدولي في تقريره "تقرير التنمية في العالم لعام ١٩٩٩" ، وهي الصحة والتعليم والحد من النمو السكاني وتنمية الموارد البشرية - تشكل مدخلاً قلقاً أيضاً بالنسبة لبلدان أمريكا الوسطى . وإنها توافق بصورة خاصة على ما ورد في "التقرير" فيما يتعلق بدور التعليم في تنمية روح تنظيم المشاريع وتأثير النمو السكاني السريع على توقعات النمو الاقتصادي ورفاه الإنسان والبيئة .

٦ - واسترسل يقول إن التنمية البشرية لا تعتمد على سياسات كل وزارة على حدة فحسب ، بل على وضع استراتيجية وطنية أكثر اتساعاً وتوافر الإطار القانوني اللازم . وقال إن تنمية الموارد البشرية ستكون واحداً من مواضيع النقاش الرئيسية في الاجتماع المقبل لرؤساء بلدان أمريكا الوسطى المقرر عقده في تيفوسيغالباً ببندوران في ١٣ و ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١ . وفي إطار الأعمال التحضيرية لهذا الاجتماع ، تضع حكومات بلدان أمريكا الوسطى خططاً وطنية للعمل تعالج موضوع "التنمية البشرية والأطفال والشباب" وتتناول مجموعة واسعة من القضايا مثل وفيات الأطفال وسوء التغذية ووفيات الأمهات والأمية والبطالة والافتقار إلى الدخل والمعاملة الناقصة والتدمر البيئي . والهدف من خطط العمل هو استعراض الأوضاع الوطنية المتغيرة عبر العقود الأخيرين ؛ وتحديد المواضيع ذات الأولوية ، مثل الصحة والتعليم الابتدائي ومياه الشرب وتنمية مهارات جديدة ، والتحات وإزالة الغابات ؛ ووصف الاستراتيجيات والأهداف الوطنية القصيرة الأجل . ويؤمل في أن تيسّر خطط العمل هذه اعتماد تدابير إقليمية لتنمية الموارد البشرية .

٧ - وقال إن بلدان أمريكا الوسطى تشارط الأمين العام الرأي بـأن الأطفال والنساء معرضون للمشاكل وإن الموارد البشرية هي مفتاح التنمية ذاتها وإن الإنفاق على الصحة والتعليم يشكل استثماراً هاماً في مستقبل كل بلد (A/46/461 ، الفقرة ٢) ، وإن منظومة الأمم المتحدة تساهم في تنمية الموارد البشرية بطرق عديدة . وفي المقام الأول ، هناك المنشورات الصادرة عن مختلف الوكالات ، ولاسيما "تقرير التنمية البشرية" الجدير بالثناء (A/46/461 ، الفقرة ٢٨) الذي يدعو بوضوح إلى تعزيز تنمية تركيز على الإنسان . وقال إن الأمم المتحدة تقوم أيضاً بدور هام فيما يتعلق بالشراff على التنمية الاجتماعية وتقديمها وتساهم ، عن طريق أنشطتها التنفيذية مساهمة كبيرة في توفير الموارد لدعم التنمية البشرية . والجدير بالذكر ، بصورة خاصة ، تركيز الأنشطة التنفيذية بصورة منهجية على تنمية القدرات الوطنية بحيث يكون من الممكن أن

(السيد كرفتزر ، السلفادور)

تحقق البرامج والمشاريع الاقتقاء الذاتي . وقال إن بلدان أمريكا الوسطى ترحب ، بمورها خاصة ، ببنية البنك الدولي تركيز استراتيجيته الانمائية على الاستثمارات في مجال الموارد البشرية في التسعينات ، كما أنها ترحب بالانباء القائلة بأن الالتزامات المتعلقة بالإقراض لاغراض التنمية البشرية قد ازدادت في الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٠ (الفقرة ٨٧) .

- ٨ - وبالإشارة إلى الاستنتاجات الواردة في تقرير الأمين العام ، قال المتكلّم إن التعاون الناجح فيما بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة قد دلّ على قيمة الجهود المشتركة . ففي غواتيمالا وهندوراس ، مثلاً ، تعاون برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية في مشاريع تهدف إلى استئصال الفقر بإتاحة الفرصة لمنظمي المشاريع الصغيرة . كذلك اتسم الدعم المقدم لعمل المنظمات غير الحكومية ، ولاسيما المنظمات غير الحكومية المحلية ، والمشاريع القائمة على الإسهام المجتمعي المباشر ، بأهمية حيوية في إطار الجهود المبذولة للتنمية البشرية . وتأمل بلدان أمريكا الوسطى في تحقيق تعاون أكبر فيما يتعلق بتمويل التنمية ؛ وهي في هذا الصدد تشاطر الأمين العام الرأي بأنه ينبغي عدم التركيز على عنصر المشروعية وإنما تعزيز علاقات المعونة القائمة على الثقة المتبادلة . كما توافق على أنه بإمكان الأمم المتحدة أن تساعد في بناء الثقة بتنظيم المجتمعات ومشاورات خاصة فيما بين الأطراف المهمة .

- ٩ - وأشار المتكلم إلى قرار الجمعية العامة ١٩١/٤٥ ف قال إن مشكلة نزوح الأدمة حادة بصورة خاصة في أمريكا الوسطى وأعرب عن الأمل في أن تتم معالجة المشكلة في تقرير للأمين العام بمصر مستقبلاً .

١٠ - وأعرب عن القلق العميق الذي يساور بلدان أمريكا الوسطى إزاء ما ذكره الأمين العام (الفقرة ١١٨) من أن من المرجح لا تتيح الحالة المالية السائدة في العديد من البلدان المانحة إمكانية إجراء زيادة عامة كبيرة في تدفقات الموارد إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبأنه ينبغي أن ينصب التركيز الرئيسي على جعل المساعدة الإنمائية أكثر كفاءة وفعالية . وأضاف أن خطط العمل الوطنية التي يجري وضعها تسلل على تعاظم الجهدود التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى لدفع عجلة تنمية الموارد البشرية . ويكون من المخيب للآمال حقاً أن تجد بلدان أمريكا الوسطى ، وهي تدخل

(السيد كرفترز ، السلفادور)

مرحلة هامة في عملية تدعيم السلم والديمقراطية وإعادة تنشيط النمو الاقتصادي ، أن التعاون الدولي الإضافي الذي تحتاج إليه لتحقيق أهدافها غير وشيك . وقال إن بلدان أمريكا الوسطى تأمل في ألا يحدث ذلك .

١١ - السيدة ستوكس (نيوزيلندا) : قالت إنه كلما أصبحت الشعوب أكثر تطلعًا إلى الخارج ، كلما أصبح لديها آمال أغرض في حياة أفضل ، بيد أن حالة الاقتصاد العالمي قد قللت من مجموع الموارد المتاحة لمواجهة تحديات عالمية من قبيل عدم التكافؤ التجاري ، وعمر الدين ، والاتجار بالمخدرات ، والبيئة . ومن باب المفارقة أنه على الرغم من أن الدور السياسي للأمم المتحدة قد أصبح أكثر فعالية ، فإن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية تنقصها الحيوية . وقد تم بالفعل تبسيط بعض الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة وبعض هيئاتها ، بيد أن الإصلاح لا يسير بسرعة منتظمة . وقد كان هناك ، بصفة خاصة ، ازدواج مفرط في الجهود وفي التواهي البيروقراطية فيما يتعلق بالاستجابة لحالات الطوارئ . وكبد أعداد تشكييل قطاعه العام في السنوات الأخيرة ، تدرك نيوزيلندا أن الهيكل المجزأ للأنشطة التنفيذية في الأمم المتحدة يجب أن يتحول إلى آلية متماسكة وأن تستخدم الموارد المتاحة بطريقة أكثر فعالية .

١٢ - وأردفت قائلة إن قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ ، الذي صيغ بدقة متناهية ، يعطي رسالة واضحة عن الكيفية التي ينبغي بها تنفيذ الأنشطة الإنمائية . ويأمل وفدها بشدة في أن يعتمد قرار محدد في الدورة الحالية - قرار يمكن استخدامه كمخطط لوضع إجراءات أخرى ويمكن أن تنطلق منه بسهولة دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأيضاً استعراض السياسة الشامل لفترة ثلاث سنوات ، في عام ١٩٩٢ . وأضاف أن التركيز على التنمية المعنية بالأفراد أساساً وتمويل التنمية البشرية كما جاء في "تقارير التنمية البشرية" لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ على التوالي ، مسألة تستحق الثناء . ويقدر وفدها دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منطقة جنوب المحيط الهادئ ، التي جاء معدل النمو للبلدان النامية الجزئية فيها أضعف منه في أغلب مناطق العالم . ومع ذلك ، فإن وفدها يتتفق مع ممثل فيجي في أن بعض المعابر ما زال قائماً فيما يتعلق بالتنسيق . والخلاصة أن وفدها يرحب بتضمين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أن يواصل العمل بروح القرار ٢١١/٤٤ وبتوافق الآراء الذي تحقق في مجلس الإدارة بشأن تكاليف دعم الوكالات والتنفيذ الوطني . وقال إن

(السيدة ستوكس ، نيوزيلندا)

المساهمة المالية المقدمة من نيوزيلندا إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعكس دعم نيوزيلندا المستمر لدور البرنامج الإنمائي بوصفه آلية التمويل الرئيسية في جهاز الأمم المتحدة للتعاون التقني .

١٣ - السيد سومفولفكدي (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) : قال إن الأنشطة التنفيذية التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة تؤدي دورا هاما في تعزيز الجهد الإنمائي للبلدان النامية ، وإن هناك حاجة عاجلة إلى موارد إضافية لضمان استمرار هذه الأنشطة والتوسيع فيها . ولسوء الحظ ، فإن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الأخير لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية لم تف تماما بتوقعات البلدان النامية .

١٤ - وأردف قائلا إنه قد تم إحراز تقدم هام لجعل الأنشطة التنفيذية أكثر فعالية في مساعدة البلدان النامية على تعزيز تنميتها الاقتصادية وتحقيق الاعتماد على النفس . ولتحسين المساعدة التقنية ، ينبغي أن تسعى الهيئات والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى تنسيق أنشطتها ، آخذة في الاعتبار الأولويات والظروف المحددة للبلدان المتلقية . وينبغي أن يؤدي التحول من النهج المشاريعي إلى النهج البرنامجي إلى زيادة التأكيد على تحديد الأولويات الوطنية والدولية في الأنشطة التنفيذية .

١٥ - وأضاف قائلا إن وفده يؤيد الجهد الرامي إلى تعزيز التنفيذ الوطني . بيد أنه نظرا لأن هذه الطريقة جديدة نسبيا ، فينبغي اتخاذ نهج دقيق ومتدرج . وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تزيد مساعدتها إلى البلدان المتلقية في مجال تنفيذ البرامج والتدريب الإداري . وينبغي وضع قواعد وإجراءات تفصيلية ومبسطة لتعزيز التنفيذ الوطني وذلك لتنمية القدرات التنفيذية الوطنية للبلدان المتلقية .

١٦ - ومضى قائلا وبموف برنامجه الإنمائي الوكالة الرائدة في عقد اجتماعات المائدة المستديرة ، فقد أدى دوراً نشطاً في التعبئة العامة للموارد ونجح في كثير من الحالات ، في اجتذاب المساهمة للاشتراك في تحمل التكاليف وفي التمويل المشترك . وقال إن وفده يقدر تمام التقدير مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعقد اجتماع مائدة مستديرة رابع في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في أوائل عام ١٩٩٣ .

(السيد سومفولفكدي ، جمهورية
لأو الديمقراطية الشعبية)

١٧ - واستمر قائلاً إن وفده سعيد للانتهاء الناجح من البرنامج القطري الرابع ويؤيد فكرة تركيز الموارد المخصصة للبرنامج القطري الخامس على ثلاثة مجالات رئيسية هي ، تقديم الدعم لآلية الاقتصادية الجديدة ، وتحسين وتوسيع الهياكل الأساسية المادية ، وتنمية الموارد البشرية . وينبغي أن تتضمن هذه الموضع الرئيسية ، عندما تترجم إلى مشاريع محددة ، إجراء مشاورات وشيقة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومات المتلقية لضمان جدو المشاريع وأهميتها على ضوء الاحوال الفعلية في الميدان .

١٨ - واستطرد قائلاً إنه في حين يؤكد وفده المبادئ الرئيسية الواردة في "التقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩١" ، فإنه يوافق على آراء كثير من البلدان الأخرى بشأن مؤشرات الحريات الإنسانية مؤشرات لا يمكن قبولها لأنها غير دقيقة ، من ناحية ، ولا تصلح لإدراجها في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، من ناحية أخرى .

١٩ - واسترسل قائلاً إنه خلال ٢٥ عاماً هي عمر صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، قام الصندوق بدور فريد في نظام التمويل المتعدد الأطراف . وفي مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى بأقل البلدان نموا ، حيث المجتمع الدولي والمؤسسات الإنمائية المالية المتعددة الأطراف وبصفة خاصة صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، على تقديم دعم ضخم ومناسب لتكميله جهود أقل البلدان نموا في مجال الاستثمار وصيانة الهياكل الأساسية . ويؤيد وفده الاقتراح الذي مفاده أن البلدان المانحة ينبغي أن تنظر في إجراء زيادة سنوية قدرها ٢٠ في المائة في التمويل العام حتى نهاية العقد .

٢٠ - وقال إن برنامج الأغذية العالمي مصدر رئيسي للمساعدات المتعددة الأطراف التي تقدم في شكل منح إلى البلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من عجز في الأغذية ، وأنه أصبح جزءاً رئيسياً من الأنشطة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة . وقال إن وفده يرحب بالقرار الخاص بالحفاظ على برنامج الأغذية العالمي كبرنامج مشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ويؤيد التوصية الداعية إلى إدراج حكم في المشروع المقترن لـ "القواعد العامة لبرنامج الأغذية العالمي" يسمح للأمين العام بالاعتماد على برنامج الأغذية العالمي في تقديم مساعدات غوثية إنسانية .

٢١ - السيد تونغ (فييت نام) : قال إن جدول أعمال الأمم المتحدة في مجال الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، وهو جدول مثير للإعجاب حقا ، يعكس تصميم المجتمع الدولي على مواجهة العقبات التي تعرّض التنمية ويستجيب إلى الحاجة إلى أن تزيد البلدان الصناعية مساعداتها الإنمائية الرسمية . ومن سوء الحظ وبالتالي أن موارد الأنشطة التنفيذية لم تزد بالقيم الحقيقة وإن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الأخير لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية لم تف بتوقعات البلدان النامية .

٢٢ - وأردف قائلا إن نظرا للأهمية المتزايدة للأنشطة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة في المساعدة على إعادة تنشيط العملية الإنمائية في البلدان النامية ، لا بد من إدخال الاصلاحات اللازمة على هذه الأنشطة استنادا إلى قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ . وقال إن الهدف النهائي للتعاون التقني المتعدد الأطراف هو مساعدة البلدان النامية على أن تساعد نفسها ، وإن وفده يؤكد تأييدها كاملا الرأي الذي مفاده أن التنفيذ الوطني يستحق أن يعطى أولوية عليا . بيد أن سرعة التنفيذ الوطني ونطاقه يجب أن تمحبها مساعدة متزايدة من وكالات الأمم المتحدة في مجال التدريب الإداري وبناء المؤسسات في البلدان المتخلفة . ومن شأن تنسيق وتبسيط قواعد وإجراءات الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة أن يسهل استخدام القدرات الوطنية بشكل أفضل في جميع جوانب تخطيط البرامج والمشاريع وتنفيذها . ومن شأن تدابير العمل باللامركزية وتعزيز سلطة الممثلين الميدانيين فيما يتعلق باعتماد المشاريع واختيار طرائق التنفيذ أن يزيدا من فعالية استجابة المنظمة لاحتياجات والظروف الخاصة بكل بلد .

٢٣ - وأضاف قائلا إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه وكالة التمويل الرئيسية للمساعدة التقنية لمنظمه الأمم المتحدة ، له دور حيوي يؤديه . ويوفر النهج البرنامجي الذي اعتمدته مؤخرا مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أساسا طيبا لتحسين عملية تحصيم الموارد المحدودة المتاحة للمجالات ذات الأولوية العليا . ورغمما عن أن وفده يؤكد مفهوم التنمية البشرية كبعد من أبعاد عملية التنمية ، فهو يرى أن مؤشرات الحرية الإنسانية الوارد بيانها في "تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩١" غير دقيقة وغير ذات صلة بالشواغل الحادة التي تواجهها البلدان النامية في كفاحها الشاق لتحرير شعوبها من الفقر المدقع والتخلف والجوع والمرض والوفاة المبكرة .

٢٤ - ومضى قائلا إن تعاون فييت نام مع وكالات الأمم المتحدة يتسم بمتزايد في الشمو والشقة بين الأطراف . وقد أدت المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعملية الإصلاح الاقتصادي في فييت نام إلى نتائج هامة ومشجعة ، كما كان تعاون برنامج

(السيد تونغ ، فييت نام)

الأغذية العالمي مع فييت نام في المشروعين الإنمائيين ، المساعدة الغذائية العاجلة والاغذية من أجل العمل ، مما مثمنا إلى حد كبير . وقد ساعد صندوق الامم المتحدة للسكان فييت نام على تخفيف معدل النمو السكاني كما زاد من الإدراك الوطني للعلاقة بين السكان والتنمية . وأفادت منظمة الامم المتحدة للفطولة (اليونيسيف) ملايين من الأمهات والأطفال الفيتناميين ، وخاصة في المناطق النائية في البلد .

٢٥ - السيد كبير (بنغلاديش) : قال إن الانشطة التنفيذية لا تزال أقرب الوسائل وأهمها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف لمواجهة المشاكل المستعصية التي تعترض البلدان النامية . وينبغي أن يتحول الاهتمام في الانشطة التنفيذية من الاهداف الضيقة غير المرنة إلى الاهداف الشاملة المؤدية إلى اجراءات متضامنة على نطاق أوسع بكثير . ولتحقيق ذلك ، يستلزم الأمر وجود مجموعة واضحة من الاهداف المشتركة .

٢٦ - وأردف قائلاً إنه على الرغم من أن وفده يدرك قيمة الانشطة التنفيذية لاختلافها النوعي عن ضروب المساعدة الإنمائية الأخرى ولا شرطها الحفاظ على الانشطة الأخرى ، فإنه غير راض عن الاتجاهات الحالية في التوافر العام للموارد لهذه الانشطة . ورغمما عن أن موارد الانشطة التنفيذية هذه قد زادت بالقيم الاسمية في السنوات الأخيرة ، فقد ظلت هذه الزيادات بالقيم الحقيقة أقل كثيراً من المتطلبات الفعلية . وينبغي أن تتخد التدابير لضمان عدم تقليل الانشطة التنفيذية بسبب نقص الموارد ؛ وثمة حاجة في هذا الصدد إلى تقييم الاشر الممكن على الانشطة التنفيذية من جراء تطبيق المعايير الجديدة لتحديد أقل البلدان نمواً .

٢٧ - وأضاف قائلاً إن وفده يدرك قيمة الخطوات التي اتخذتها اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الغنية (الأنشطة التنفيذية) لتنفيذ التوصيات الواردة في قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ ، ويرجح بزيادة التعاون بين مؤسسات الامم المتحدة والجهود المبذولة عن طريق الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات . بيد أن هناك مجالاً لزيادة التحسين في هذا الشأن في كل من المقر والميدان .

٢٨ - ومضى قائلاً إن الانشطة التنفيذية يجب أن تصبح أكثر استجابة للولايات الوطنية وينبغي أن يكون لسلطات التخطيط الوطنية دور في تخطيط البرامج وتنفيذها . ولتسهيل هذا العمل ، ينبغي لوكالات الامم المتحدة أن تسع إلى تطوير برامجها وفقاً لأهداف

السيد كبير ، بنغلاديش)

وأولويات وطنية واضحة . وبالإضافة إلى ذلك ، ينبغي أن يكون تنفيذ البرامج مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتقييم الموضوعي للقدرات الوطنية الموجودة واستقلالها التام في مراحل التخطيط والتنفيذ .

٢٩ - واستمر قائلاً إن تدابير أخرى ينبغي أن تتخذ لتحقيق اللامركزية في الأنشطة التنفيذية وتبسيط وتنسيق القواعد والإجراءات المعقدة . ويستتبع ذلك تحديد القواعد الأساسية والمعايير المشتركة التي يمكن تطبيقها على جميع الأنشطة التنفيذية - البرمجة والتنفيذ والمساءلة - التي تطوع وفقاً للظروف المحلية . وعلاوة على ذلك ، ينبغي بذل الجهد للتقليل إلى الحد الأدنى من عامل التخلف الزمني الطويل بين البرمجة وتنفيذ البرنامج المتفق عليها .

٣٠ - واستطرد قائلاً إن بنغلاديش تأمل ، في مجال تنظيم المشاريع دور المرأة في التنمية ، أن تفضي أنشطة الأمم المتحدة إلى تعزيز العمل على أساس التقييم الجاد الموضوعي لجميع العقبات التي تعيق التقدم وتحل محل نهج التجزئة .

٣١ - السيد إقبال (باكستان) : قال إن باكستان شارك كندا في خيبة أملها من عدم تحقيق تقدم في تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ . وإن الاستعراض المسبق الذي يجري كل ثلاث سنوات أظهر بصفة خاصة الحاجة الماسة إلى توجيه واضح بشأن مسألة الأنشطة التنفيذية ، وإن وفده يعتقد أن القرار المتعلق بالأنشطة التنفيذية الذي ستناقشه قريباً مجموعة الـ ٧٧ وشركاؤها في التنمية ، ينبغي أن يركز على البرمجة ، والتنفيذ الوطني ، واللامركزية .

٣٢ - وفيما يتعلق بالبرمجة ، ذكر أنه تبين أن نهج المشروع يتسم بالتبديد ، مما أدى إلى وجود مشاريع غير متعلقة ومتنافسة ، مما أشعل القدرات الإدارية للحكومات . وإن باكستان ، إدراكاً منها لهذا التبديد ، قد وضعت استراتيجية وطنية لحفظ البيئة ، حددت إطارها المشاريع التي ستمول من جميع المصادر ، الشنائية ، والمتحدة الأطراف ، والوطنية . وقال إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقدم التمويل والمساعدة التقنية لمثل هذه الإستراتيجيات الوطنية .

٣٣ - وأكد أن الحكومات البلدان النامية مسؤولة أولية عن البرمجة وينبغي أن تعمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وغيره من وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة

(السيد إقبال ، باكستان)

لضمان سلامة تنسيق كامل للجهود الإنمائية . وأضاف أن العقبات الرئيسية التي تمنع الحكومات من تولي دور رئيسي في برامج تنمية بلدانها تتتمثل في الطريقة الحالية المتتبعة في التنفيذ والنظام المركزي لاتخاذ القرارات .

٣٤ - وأضاف أن باكستان متفقة مع كندا على أن التنفيذ الوطني ينبغي أن يكون هو القاعدة لا الاستثناء . وإن نظام تكاليف الدعم أصبح أكبر عقبة تعترض سبيل بناء القدرة في البلدان النامية ، وينبغي زيادة استخدام المفهوم المعروف في المبادئ التوجيهية بشأن الأبعاد الجديدة في مجال التعاون التقني ، حيث تدير الحكومات البرامج وتساعدها في ذلك الأمم المتحدة عن طريق المساهمات النظرية ، لا عكس ذلك . وأضاف أن الحوافز الضمنية في النظام ، وإجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الثقيلة تعيق اللجوء إلى هذه الطرق بل حتى تميز ضد استخدامها . وإن اتجاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نحو استخدام مكتب خدمات المشاريع بشكل أيضاً عقبة تعترض سبيل بناء القدرة .

٣٥ - وأضاف أن التنفيذ الوطني من شأنه أن يقلل العبء الإداري لمنظومة الأمم المتحدة ويعيد توجيه القدرات الإنسانية والتقنية للوكالات المتخصصة نحو هدفها الحقيقي ألا وهو توفير المشورة التقنية والرمد التقني وتحليل السياسات . ولا يمكن أن ينتظر من الوكالات المتخصصة أن توفر المشورة التقنية الموضوعية عندما تكون لها صلة في أموال المطبع ، كما لا يمكن أن ينتظر منها أن تقييم وترصد على نحو موضوعي المشاريع التي نفذتها بنفسها . ومن الأساسيات ألا تتوقف نسبة الـ ١٣ في المائة من أموال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المخصصة للانشطة التنفيذية الاستخدام الفقير للنسبة المتبقية وقدرها ٨٧ في المائة . ولهذا السبب ، ينبغي أن تتخذ ، على سبيل الاستعجال ، خطوات لتأسيس تنفيذ وطني ، تكون الحكومات مسؤولة ، في إطاره ، عن إدارة المشاريع التي تمولها الأمم المتحدة . وينبغي للحكومات أن تدير البرنامج والمشاريع بصورة متكاملة ، متتبعة نهجاً بروتوكولياً يقوم على المحاسبة المحسنة ويعتمد على قواعد وإجراءات مبسطة ، لتخفيض التكاليف الإدارية .

٣٦ - لاحظ أن اللامركزية أمر أساسى لترشيد الوظائف بين المقر والمكاتب الميدانية وتطوير نهج يركز على الأقطار ، ويدرك الحقائق الثقافية والاقتصادية للبلدان المتقدمة . وينبغي أن تتحول المنظمات التي توجد مقارها في الميدان من منظمات لها

(السيد إقبال ، باكستان)

دور المراقب إلى منظمات لها دور الداعم كما ينبغي جعل ضرورة الرجوع إلى المقر محدودة للغاية . فلن تتحقق اللامركزية الجزئية التقييم اللازم للمعاملة بين المكتب القطري والمقر . وينبغي أن يقتصر دور المقر على الرصد العام للبرنامج . وينبغي اضطلاع بجميع التدابير الرامية إلى تحقيق اللامركزية وإلى زيادة تفويق السلطة في سياق المسؤولية الكاملة الالزمة لتعزيز محاسبة المسؤولين عن البرنامج ، وزيادة الفعالية من حيث التكلفة ، والكفاءة ، وقابلية الإدامة في الأجل الطويل .

٣٧ - وبين أنه ينبغي أن يكون اتخاذ القرارات في مجالس الإدارة متلقاً مع هذا النهج . وقال إنه لا يمكن تحقيق الاتساق المتزايد اللازم في نظام تمويل المشاريع التابع للأمم المتحدة إلا إذا تم تمويل المشاريع على أساس الاستراتيجيات والبرامج المحددة . وإن إصرار كثير من البلدان المتقدمة على أن بعض المواضيع العالمية ينبغي أن تتعنى في البرامج التي تمولها الأمم المتحدة ، بغض النظر عن صلتها بالبلدان المحددة ، يحول دون تمكن هذه البلدان من استخدام النظام لمصلحتها الكاملة .

٣٨ - وفي الختام ، أكد أن إجراء تحليل شامل لتنفيذ القرار ٢١١/٤٤ ، يشير إلى تلك المجالات التي ينبع فيها هذا التنفيذ ، أمر أساسي لاستعراض النظام كل ثلاث سنوات على نحو فعال .

٣٩ - السيد مايورغا كورتي (نيكاراغوا) : تحدث أيضاً باسم بنما ، والسلفادور ، وغواتيمالا ، وكوستاريكا ، وهندوراس ، فأشار على جهود التعاون التي بدأت عن طريق الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات ، لاسيما المبادرة التنموية الرائدة في ستة بلدان للتعاون التنفيذي لمكافحة الفقر والأنشطة التعاونية في مجال دور المرأة في برامج التنمية (الفقرة ٢٥) . وقال إن بلدان أمريكا الوسطى موافقة على أن تدريب الموظفين العاملين في الأنشطة التنفيذية ينبغي أن يقدم عن طريق شبكة من المؤسسات الوطنية والإقليمية تدعمها جهة تنسيق مركزية في الأمم المتحدة (الفقرة ٢٦) . وعلى الرغم من أن مجالس إدارة مؤسسة منظومة الأمم المتحدة اتخذت خطوات هامة لتحسين الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في إطار المبادئ التوجيهية للسياسة العامة التي حددتها قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ ، لاسيما فيما يتعلق بالاستعراض السياسي الشامل الذي يجرى كل ثلاث سنوات ، هناك مع ذلك عدة جوانب هامة يتميز بها هذا القرار . وتحتاج إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأنها .

(السيد مايورغا كورتيس ، نيكاراغوا)

٤٠ - وقال إن البلدان التي يتحدث باسمها تتعلق أهمية خاصة على اعتماد نهج عملها في مجال التنسيق والتمثيل الميداني ، وعلى الاقتراحات المتعلقة بتحسين شبكات المعلومات والاتصالات ، وتعزيز تبسيط وتحقيق إنجام الإجراءات . وأضاف أنه من الامور المشجعة إحراز تقدم فيما يتعلق بالتنفيذ الوطني لاحظ أن هذا هو ، بالفعل ، القاعدة في اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي .

٤١ - وأضاف أن هذه الدول ترحب بالعمل الذي أنجزته اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الموضوعية بشأن تحضير المبادئ التوجيهية لتعزيز نظام المنسقين المقيمين كما تؤكد على الحاجة الحيوية إلى الموارد وذلك من أجل تحسين الاتصالات وتعزيز الحوار الموضوعي بين مكتب مدير عام التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، والمنسقين المقيمين .

٤٢ - وقال إن هذه البلدان تؤيد بقوة الرأي القائل إن إدماج المرأة بمورة فعالة في عملية التنمية يدعو إلىبذل جهود على نطاق المنظومة تشمل القضايا الموضوعية المعروضة في الوثيقة A/46/206/Add.2 ، بالإضافة إلى القضايا الإستراتيجية المشار إليها في الفقرة ٣٨ من التقرير (A/46/206) .

٤٣ - وأضاف أن هذه البلدان موافقة على الحاجة إلى وضع برامج متعددة التخصصات تستند إلى الاحتياجات القطرية المحددة ، لا إلى الاعتبارات الخارجية ، بالإضافة إلى الحاجة إلى مشاركة كاملة من جانب المسؤولين الوطنيين . فيجب أن تكون المسئولية الحكومية عن إدارة المشاريع سمة أساسية للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية .

٤٤ - وأضاف أن بلدان أمريكا الوسطى تؤيد المبادئ التوجيهية المقترحة لتعزيز دور تنظيم المشاريع في العملية الإنمائية . كما أن تحسين التنسيق وزيادة المرونة أمران هامان ، نظراً لتنوع البرامج المضطاع بها وال الحاجة إلى وضع أنشطة تنفيذية للاستجابة للاحتياجات الخاصة للاقتصادات الوطنية والقطاعات المحددة . وانه نظراً لأهمية الإطار المشترك لإجراء المستخدم في هذا المجال ، فإن وضع مجموعة مشتركة من الأهداف أمر مستصوب . وينبغي لمنظمة الأمم المتحدة أن تبذل جهوداً نشطة لتشجيع التعاون الاقتصادي بين أصحاب المشاريع الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي ؛ وقال إن الندوات الإقليمية التي تنظمها إدارة الشؤون الاقتصادية

(السيد مايورغا كورتيس ، نيكاراغوا)

والاجتماعية الدولية بشأن تنظيم المشاريع مفید في هذا المدد . وانها ترحب أيضا بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/46/206/Add.2 فيما يتعلق بأنشطة مختلف أجزاء منظمة الامم المتحدة الرامية الى تعزيز تنظيم المشاريع . وأن هناك فائدة من وراء تقييم خبرة مختلف الوكالات كل . وينبغي إحالة آلية نتائج او توصيات ناجمة عن هذا التقييم إلى الدول الأعضاء .

٤٥ - واستطرد قائلا إنه مما يستحق التقدير المعلومات الإحصائية المستفيضة الواردة في إضافة تقرير المدير العام (A/46/206/Add.4 ، المرفق) . ومن المشجع ملاحظة أن حجم الموارد التساهلية قد ازدادت بنسبة ١٦ في المائة في عام ١٩٩٠ بالمقارنة بانخفاض صاف في عام ١٩٨٩ ، وبانخفاض نسبته ٥ في المائة في تدفق الموارد للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في فترة السنتين ١٩٨٩-١٩٨٨ . وأضاف أن الحجم المخفي للمدفوعات التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يدعو الى القلق غير أنه حدث زيادة مشجعة للفاية في التحويلات الصافية للبلدان النامية عن طريق المؤسسة الإنمائية الدولية . وذكر أنه على الرغم من حدوث تخفيض سار وملحوظ في التحويلات السلبية المرتبطة بالقروض غير التساهلية التي يقدمها البنك الدولي والمؤسسة المالية الدولية ، فإن المدفوعات الإجمالية فيما يتعلق بالأنشطة التعاونية التقنية التي يضطلع بها البنك الدولي - المدفوعات المتعلقة بـ "التدريب" و "الخبراء الاستشاريين" - وصلت الى أدنى مستوى لها خلال خمس سنوات .

٤٦ - وذكر أن بلدان أمريكا الوسطى تؤيد التعليقات التي أبدتها في اليوم السابق مثل السويد فيما يتعلق بالحاجة الى محفل رفيع المستوى داخل منظومة الامم المتحدة تدرس فيه الدول الأعضاء المواضيع الإنمائية بطريقة متسقة . وقال إنه ينبغي أن يكون هذا المحفل محفل يدور فيه حوار حقيقي بشأن التنمية والتعاون بما يتمشى مع المناقشات التي تدور داخل لجنة التنمية . فالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية أمر هام وحيوي بالنسبة لاتساق ، وتنسيق ، وفعالية العمل التعاوني الدولي داخل منظومة الامم المتحدة . وينبغي النظر بمزيد من التفصيل ، في المستقبل القريب ، في وضع فكرة لوثيقة تتضمن الاستجابة التنفيذية المتكاملة لمنظومة الامم المتحدة ، على المعهد القطري ، للإطار البرنامجي الوطني للحكومة المستفيدة في مجال الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، كما هو مقترن في الفقرة ١٧ (ز) من قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٤ .

٤٧ - السيد زيارات (جمهورية إيران الإسلامية) : قال إن الموارد البشرية عامل رئيسي في التنمية ، ولكن استخدامها بنجاح يتطلب برنامج تتميز بإدارة جيدة على الصعيدين الوطني والدولي . وخلال الثمانينات ، اضطرت معظم البلدان النامية ، نتيجة للالمعوّبات الاقتصادية ، أن تهمل تنمية الموارد البشرية . وإن بيئة اقتصادية ومالية دولية مواتية أمر حاسم للتنفيذ الناجح للخطط الوطنية .

٤٨ - وأضاف أن التعاون الاقتصادي الدولي بحاجة إلى أن ينظم بطريقة تسمح بوضع الاحتياجات من الموارد البشرية للبلدان النامية في الاعتبار . وينبغي لأنشطة منظومة الأمم المتحدة أن تركز على بناء القدرة الوطنية ، بينما تقدم البلدان المانحة والمنظمات غير الحكومية الدعم المالي والتكنولوجي للانشطة الوطنية التي تقوم بها البلدان النامية بنفسها .

٤٩ - ويتيح التعاون الإقليمي إمكانية هائلة للجهود الجماعية التي تنطوي على تبادل المعلومات والخبرات وتنظيم حلقات عمل وبرامج إقليمية ، تتمكن المشاركين من الاستفادة إلى أقصى حد من التقدم الاقتصادي المشترك وتقاسم التكاليف . وإن المنازعات الإقليمية ، بتشجيع وتحريض من المصالح السياسية والتجارية للبلدان المتقدمة النمو ، أدت إلى خسارة كبيرة في أرواح الشباب في البلدان النامية ، بالإضافة إلى تدمير الهياكل الأساسية وتبييد الفرص الإنمائية . ومع تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب ، ينبغي أن يسمح للبلدان النامية أن تركز على جهودها المتعلقة بالسياسات الإنمائية بدلاً من سباق التسلح .

٥٠ - وأضاف أنه يتظر إلى الموارد البشرية على نطاق واسع بوصفها العامل الرئيسي للتنمية وهدفها . وإن البلدان النامية بحاجة إلى مساعدة من أجل وضع نماذج واستراتيجيات قطرية شاملة لتنمية الموارد البشرية على أساس الأنشطة التنسيقية على الصعيدين الوطني والدولي .

٥١ - وأضاف أن العدد الكبير من المهاجرين المؤهلين من البلدان النامية والمقيمين الآن في البلدان المتقدمة التنمو يمكن أن يساهموا ملحوظة في عملية التنمية في وطنهم الأم عن طريق القيام بزيارات قصيرة وإقامة اتصالات منتظمة مع المؤسسات ذات الصلة . وإن الطرائق المتبعة في برنامج نقل المعرفة بواسطة الرعايا المفتربيين وما أثبته هذا البرنامج من جدارة توفر أساساً ملائماً للمساهمة التي يقدمها المهاجرون في مجال خبرتهم .

(السيد زياران ، جمهورية
لليران الاسلامي)

٥٣ - وقال إن تنسيق أنشطة مختلف مؤسسات منظمة الأمم المتحدة في ميدان تنمية الموارد البشرية أمر مستحب ، وينبغي النظر في الاقتراح الذي مفاده أنه يتبع على لجنة التنسيق الإدارية أن تستعرض تنسيق هذه الأنشطة .

٥٤ - السيد لي (منظمة الصحة العالمية) : قال إن التنفيذ الوطني ينبغي أن يكون الهدف المشترك لمنظمة الأمم المتحدة برمتها . وقد مارست منظمة الصحة العالمية ، بالفعل ، التنفيذ الوطني فقدمت المشورة التقنية لوزراء الصحة المسؤولين عن أنظمة الصحة الوطنية بينما قدمت الدعم المالي من ميزانيتها الخاصة وسعت إلى الحصول على موارد إضافية أخرى . وترى المنظمة أن مهمتها الرئيسية تتمثل في تقديم المساعدة للدول الأعضاء في الجهود التي تبذلها لتحقيق الاعتماد على الذات .

٥٥ - وأضاف أنه يبدو أن المشكلة بالنسبة للتنفيذ الوطني لا تتعلق بالمفهوم نفسه بقدر ما تتعلق بعدم وجود فهم مشترك لمعنى المصطلح وعدم وجود نهج لتنفيذ العملية . وتم الإعراب داخل منظمة الصحة العالمية عن قلق بالغ بشأن التفسيرات المختلفة للمصطلح ، والطريقة التي تمت بها معالجة العملية في بعض البلدان من حيث تأثيرها في دور المنظمة وغيرها من الوكالات المتخصصة . وأعرب عنأمل المنظمة في أن تساعد المبادئ التوجيهية التي يجري تطويرها في الوقت الراهن من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توضيح الحالة وضمان المشاركة الكاملة لجميع المعثيين على المستويات العالمية والإقليمية والميدانية .

٥٦ - وأضاف أن منظمة الصحة العالمية اطمأنت لمصدر إعلان عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مفاده أن البرنامج سيستعرض مع المنظمة المجالات التي تتطلب اهتماما خاصا مثل المكافحة والوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، وهو نشاط مكون فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية حلفا خاصا . فمرض الإيدز يشكل خطرا لجميع البلدان ، وعليه ، فإن الجهود المبذولة لمكافحة وباء الإيدز الشامل ينبغي لا تعرقله التغييرات في المسؤوليات الإدارية . فالتعاون الكامل بين الشركاء الوطنيين والدوليين أمر حيوي ، وعليه ، فالفهم الواضح للسياسة التنفيذية الوطنية أمر أساسى .

٥٦ - السيد الرميحي (البحرين) : قال إن تنمية الموارد البشرية أمر أساسى لتحقيق نمو اقتصادى واجتماعي ناجح . وقد قدمت بالفعل المنظمات الإنمائية مساعدة ملموسة فى بناء الهياكل الأساسية الاقتصادية لبعض البلدان النامية . ومع ذلك ، فإن وفده يأمل أن يشاهد عكس في الاتجاه الأخير المثير للقلق ، والمتمثل في استبعاد بعض البلدان ، وذلك من أجل تجنب نوع الظلم الذي حدث مع إدخال مبدأ مركز المساهم الصافي . فلا يضع هذا المبدأ في الاعتبار السمات السلبية التي تتميز بها البلدان النامية الجزرية الصغيرة ، بما أنه يستخدم الناتج الوطنى الإجمالي للفرد كمقاييس ، وفي حالة هذه البلدان ، ليس هذا المقاييس مؤشرًا إجتماعياً صحيحاً ، بما أنه يتجاهل الظروف الاقتصادية العامة لهذه البلدان ، مثل التحويل الصافي للموارد المالية ، ونوع السلع الأساسية المتوفرة ، وما إذا كانت متعددة أو قابلة للنفاد ، والقدرة على تنويع مصادر الدخل والاكتفاء الذاتي في النمو الاقتصادي . ومن المؤسف أنه على الرغم من الملاحظات التي قدمتها في السنوات الأخيرة هذه البلدان ، لا يزال يطبق هذا المبدأ ، ونتيجة لذلك ، حرمت معظم هذه البلدان من المعونة .

٥٧ - وفي هذا الصدد ، فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعتزم إرسال بعثة رفيعة المستوى إلى البلدان المتأثرة بذلك لإجراء مشاورات فيما يتعلق بتطبيق مبدأ مركز المساهم الصافي . وعليه ، فإن وفده يأمل أن يعيد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي النظر في هذا المبدأ بهدف العودة إلى مبدأ تقديم المساعدة إلى الجميع بدون قيود .

٥٨ - السيد بلانكا (مدير عام التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي) : قال إن البيانات التي أذلي بها بشأن البند ٨٢ من جدول الأعمال أثبتت أن هناك توافقاً عاماً في الآراء بشأن أهمية أن تكون لمنظمة الأمم المتحدة أداة قوية وفعالة للتعاون الإنمائي . وأعرب عن الأمل في أن تتعكس هذه الآراء في قرار يتخذ بتوافق الآراء بشأن هذا الموضوع .

٥٩ - وفيما يتعلق بتنفيذ القرار ٢١١/٤٤ ، ذكر أنه ما زال أمامنا شوط طويلاً عليه أن تقطعه لضمان التنفيذ الكامل لقرارات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن اتخاذ ترتيبات لاحقة لتكاليف الدعم ، وبشأن التنفيذ الوطني . وفي حين أن استعراض عام ١٩٩٣ الذي يجري كل ثلاث سنوات يمكن أن يقدم أدلة عامة على التغيرات على المستوى الميداني ، فإن التأثير الحقيقي لهذه التغيرات سيحتاج تقديره إلى مدة أطول . وعليه ، من الضروري تحديد ما إذا كانت الخطوات التي اتخذت أصلاً تسير في الاتجاه الصحيح ، بما أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لـ

(السيد بلانكا)

يستعرض المبادئ التوجيهية بشأن التنفيذ الوطني إلا في اجتماع شهر أيار/مايو ١٩٩٢ ، وبالتالي ، فإن أشرها في الميدان لا يمكن تقييمه في وقت يسمح بيا دراجه في الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات .

٦٠ - وقال إن وفوداً كثيرة أعربت عن أسفها لعدم تحقيق تقدم في مجالات مثل تكويين هيكل ميداني أكثر ترشيداً ، مع فرق متعددة التخصصات ، وتقاسم مرافق الأمم المتحدة ؛ وإنشاء برنامج قطري مشترك للأمم المتحدة للاستراتيجية للأولويات الوطنية ؛ وتعزيز الامركزية ، وتفويض السلطة ، وبناء القدرة الوطنية ، والتنفيذ الوطني ؛ وتنسيق وتبسيط الإجراءات ؛ وتعزيز نظام المنسيقين المقيمين .

٦١ - وفيما يتعلق بالموارد ، فإن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لعام ١٩٩١ قد سلط الضوء على الحاجة إلى توفير رخص أكبر لتمويل الأنشطة التنفيذية . واتفقت الوفود في الإعراب عن قلقها بشأن وضع البرامج الاجتماعية والاقتصادية للمنظمة على الاهتمام في الوقت الذي يزداد فيه الوعي بترتبط مشاكل الفقر ، والسكان ، والبيئة ، والتحول الاقتصادي ، والاملحات الاجتماعية .

٦٢ - ولاحظ أن خيبة الأمل التي أعرب عنها كثير من الحكومات بسبب بطء تنفيذ القرار ٢١١/٤٤ ، وجميع المقررات ذات الصلة ، أظهرت ما يتسم به القرار المعروض بشأن هذا الموضوع من إلحاح خاص ؛ وأعرب عن الأمل في أنه سيعتمد بدون صعوبة .

٦٣ - وبين أن الوفود أكدت الأهمية المتزايدة التي تعلقها على التنمية البشرية بوصفها سلاحاً لمكافحة الفقر ، وعلى دور التعاون التقني ، والتدريب الإداري ، والدعم المؤسسي في مساعدة البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية . وقد تم تحديد ما ينبغي أن يركز عليه بصفة رئيسية الاستعراض السياسي الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات ؛ كما أنه ستكون للأفكار الهامة المتعلقة بالاليات الحكومية الدولية للأنشطة التنفيذية ، وتمويل هذه الأنشطة ، التي نشأت عن مشروع الأمم المتحدة للبلدان النامية ، قيمة كبيرة في الأعمال التحضيرية لدورة عام ١٩٩٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي .